العلاقات التركية الرومانية ١٩٢٣- ١٩٣٣

Turkish–Romanian Relations(١٩٢٣–١٩٣٣)

فائز محمد فزع عباس الجميلي

Faiz Mohammed Fazaa Abbas Al-Jumaili

جامعة سامراء / كلية التربية / قسم التاريخ

University of Samarra / College of Education / Department of History

07807854305

أ.د.اشواق سالم ابراهيم الدوري

Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim Al-Douri

جامعة سامراء / كلية التربية / قسم التاريخ

University of Samarra / College of Education / Department

الكلمات المفتاحية: تركيا، رومانيا البلقان، سياسة، البلقان

Keywords: Turkey, Romania, the Balkans, Politics, the Balkans

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة العلاقات التركية الرومانية خلال المدة (١٩٢٣–١٩٣٣)، وهي مرحلة شهدت تطورات سياسية ودبلوماسية مهمة في منطقة البلقان بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وقيام الجمهورية التركية. وقد ركزت الدراسة على أبرز القضايا التي أسهمت في تشكيل طبيعة العلاقات بين البلدين خلال هذه الفترة. فقد تناول البحث قضية جزيرة آداكالي التي طرحت خلال مفاوضات مؤتمر لوزان عام ١٩٢٣، وما نتج عنها من خلافات بين تركيا ورومانيا قبل أن تنتهي بتنازل تركيا عن الجزيرة في إطار تسوية سياسية هدفت إلى تحقيق السلام الدائم في المنطقة. كما تناولت الدراسة موقف رومانيا من إعلان الجمهورية التركية عام ١٩٢٣، والذي قوبل بترحيب في الأوساط السياسية والإعلامية الرومانية، الأمر الذي ساعد على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتبادل السفراء. كما بحثت الدراسة الخلاف الدبلوماسي الذي نشأ بين البلدين بشأن نقل مقر السفارة الرومانية من إسطنبول إلى أنقرة، والذي استمر عدة سنوات قبل أن توافق الحكومة الرومانية على نقل بعثتها الدبلوماسية إلى العاصمة التركية الجديدة عام ١٩٣٠. كذلك سلط البحث الضوء على دور تركيا في تقريب العلاقات بين رومانيا والاتحاد السوفيتي في أوائل الثلاثينيات، وهو ما أسهم في التوصل إلى اتفاقية تعريف المعتدي عام ١٩٣٣ التي هدفت إلى تعزيز الأمن والاستقرار في أوروبا الشرقية. وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات التركية الرومانية خلال هذه الفترة اتسمت بطابع التعاون السياسي والدبلوماسي رغم بعض الخلافات المؤقتة، وأن البلدين عملا على تطوير علاقاتهما بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعزز الاستقرار في منطقة البلقان.

Abstract

This research examines Turkish–Romanian relations during the period **(1923–1933)**, a stage that witnessed significant political and diplomatic developments in the Balkan region following the end of the First World War and the establishment of the Turkish Republic. The study focuses on the most prominent issues that contributed to shaping the nature of relations between the two countries during this period.

The research addresses the issue of **Ada Kaleh Island**, which was raised during the negotiations of the Lausanne Conference in 1923, and the disputes that arose between Turkey and Romania before Turkey eventually relinquished the island as part of a political settlement aimed at achieving lasting peace in the region. The study also discusses Romania's position toward the proclamation of the Turkish Republic in 1923, which was welcomed in Romanian political and media circles, helping to resume diplomatic relations between the two countries and leading to the exchange of ambassadors.

The study further examines the diplomatic dispute that arose between the two countries concerning the relocation of the Romanian embassy from **Istanbul** to **Ankara**, which continued for several years before the Romanian government agreed to move its diplomatic mission to the new Turkish capital in 1930. In addition, the research

highlights Turkey's role in bringing Romania and the Soviet Union closer together in the early 1930s, which contributed to the signing of the **Convention for the Definition of Aggression in 1933**, aimed at strengthening security and stability in Eastern Europe.

The study concludes that Turkish–Romanian relations during this period were characterized by political and diplomatic cooperation despite some temporary disagreements, and that both countries sought to develop their relations in a way that served their mutual interests and enhanced stability in the Balkan region.

المقدمة

شهدت العلاقات الدولية في منطقة البلقان بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تحولات سياسية كبيرة نتيجة انهيار عدد من الإمبراطوريات وظهور دول جديدة أعادت رسم الخريطة السياسية للمنطقة. وكان من بين أبرز هذه التحولات قيام الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ بقيادة مصطفى كمال أتاتورك بعد توقيع معاهدة لوزان، الأمر الذي أسهم في بلورة سياسة خارجية تركية جديدة قائمة على مبدأ السلام والتعاون مع دول الجوار، ولاسيما دول البلقان التي تربطها بتركيا علاقات تاريخية وجغرافية وسياسية متشابكة.

وتعد العلاقات التركية الرومانية من العلاقات المهمة في منطقة البلقان خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين، إذ سعت كل من تركيا ورومانيا إلى إعادة بناء علاقاتهما الدبلوماسية بعد فترة من التوتر وعدم الاستقرار التي رافقت الحرب العالمية الأولى وما نتج عنها من تغيرات في التوازنات الإقليمية. وقد تأثرت هذه العلاقات بعدد من القضايا السياسية والدبلوماسية، من بينها قضية جزيرة آداكالي التي طرحت خلال مفاوضات مؤتمر لوزان عام ١٩٢٣، إضافة إلى مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بين البلدين بعد إعلان الجمهورية التركية.

كما شهدت العلاقات بين البلدين بعض الخلافات الدبلوماسية، مثل الخلاف حول نقل مقر السفارة الرومانية من إسطنبول إلى أنقرة، والذي عكس طبيعة التحولات السياسية التي شهدتها تركيا بعد انتقال مركز السلطة إلى العاصمة الجديدة. ومع ذلك، تمكن البلدان من تجاوز هذه الخلافات تدريجياً والعمل على تطوير علاقاتهما السياسية والدبلوماسية في إطار المصالح المشتركة والحفاظ على الاستقرار الإقليمي.

وقد امتدت هذه العلاقات لتشمل التعاون في القضايا الإقليمية والدولية، ولاسيما في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة البلقان، حيث لعبت تركيا دوراً مهماً في تقريب وجهات النظر بين رومانيا والاتحاد السوفيتي، وهو ما أسهم في التمهيد لتوقيع اتفاقية تعريف المعتدي عام ١٩٣٣ التي هدفت إلى تعزيز الأمن الجماعي في أوروبا الشرقية.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقات التركية الرومانية خلال المدة (١٩٢٣–١٩٣٣)، لما تمثله هذه المرحلة من أهمية في فهم طبيعة التفاعلات السياسية والدبلوماسية في منطقة البلقان،

ودور تركيا في بناء علاقات إقليمية قائمة على التعاون والتوازن السياسي في مرحلة اتسمت بالتقلبات الدولية.

اولاً: استئناف مؤتمر لوزان ومناقشة قضية اداكالي بين تركيا ورومانيا

بعد توقف مفاوضات مؤتمر لوزان في ٢٤ شباط ١٩٢٣م(حسين، ١٩٥٨، ١٣), رجع الوفد التركي الى انقرة وشارك في الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني الكبير في ٢ اذار ١٩٢٣م, وناقشوا قضية اداكالي(Adakali)(٥ ،٢٠٠٠ ،Kavaş): آداكالي: جزيرة عثمانية تاريخية في نهر الدانوب، انتزعتها رومانيا بموجب معاهدة تريانون ١٩٢٠م، وكانت محل خلاف في مفاوضات لوزان), واتفق النواب المجتمعون بالأجماع على عدم التنازل عن الجزيرة الى رومانيا(Şimşir، ١٩٩١، ١٧٧-١٧٩), إذ اعتبروها جزء من الوطن التركي المتمثل بأغلبية سكانها الاتراك البالغ عددهم مائة الف نسمة, وتراثها الثقافي الذي تمثل بمساجدها البالغ عددها ستة مئة مسجد(Şimşir، ١٩٩٠، ٧٠).

بعد انتقاد الصحافة والرأي العام البريطاني للحكومة البريطانية بانها السبب في تعثر المفاوضات مع الحكومة التركية, و مطالبتها بإعادة الجنود البريطانيين المتواجدين في اسطنبول بأسرع وقت ممكن, قررت استئناف المفاوضات مع الحكومة التركية(عباس، ٢٠٠٠، ١٧٠), وبناءً على ذلك وجه رينيه ماسيجلي(Rene Massigli): ماسيجلي: دبلوماسي فرنسي (١٨٨٨-١٩٨٨م)، أمين عام مؤتمر لوزان، شغل منصب السفير لدى بريطانيا ١٩٤٤-١٩٥٥م) (١٤٨-١٣٢ ،١٩٩٨ ،Boyce), الامين العام لمؤتمر لوزان طلباً الى وفود الدول لحضور للمؤتمر الذي سيعقد مجدداً في مدينة لوزان السويسرية في ٢٣ نيسان ١٩٢٣م(يوسف، ٢٠٢٤، ١٣٦), وعند وصول الوفد التركي الى لوزان في ٢١ نيسان ١٩٢٣م, قدم رئيس الوفد عصمت اينونو طلباً الى اللجنة العليا للمؤتمر وفق المادة السادسة عشر: المادة السادسة عشرة من معاهدة لوزان: نصت على تنازل تركيا عن جميع الأراضي الواقعة خارج حدودها عدا تلك التي اعترفت بسيادتها) (مؤلف مجهول، ٢٠٢٠، ١١), من بنود مؤتمر لوزان على ادرج قضية جزيرة آداكالي على جلسات اعمال المؤتمر (٢٧ ،٢٠٢٢ ،Turan).

استجابت اللجنة العليا لمؤتمر لوزان على طلب الوفد التركي, وحددت موعد ٤ انعقاد الجلسة في ٤ حزيران ١٩٢٣م, وقبل بدأ اعمال الجلسة بأربعة ايام ارسل رئيس الوزراء التركي حسين رؤوف أورباي: حسين رؤوف أورباي: سياسي تركي (١٨٨١-١٩٦٤م)، وزير البحرية ١٩١٨م، وقّع هدنة مودروس، وشغل رئاسة الوزراء ١٩٢٢-١٩٢٣م) (٦٣٩-٥٩٨ ،٢٠٠٤ ،Alkan), برقية الى عصمت باشا طالب فيها عقد محادثات خاصة مع الوفد الروماني واخباره بأن رومانيا

لم تدخل جزيرة آدا كالي بعد توقيع هدنة مودروس بين الدولة العثمانية والحلفاء, وعلى اثر ذلك استمرت السيادة التركية الفعلية عليها(Alkan، ٢٠٠٤، ٦٣٩), الا ان عصمت اينونو لم يرغب بمناقشة قضية الجزيرة مع الوفد الروماني بشكل خاص, لان الوفد خول بصورة كاملة من قبل رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك بإتخاذ اي اجراء يراه مناسباً بشأن جزيرة آدا كالي, وعلى الرغم من ذلك اتخذ عصمت اينونو برقية رؤوف أورباي وثيقة رسمية يعتمد عليها الوفد التركي في مفاوضاته مع الجانب الروماني في مؤتمر لوزان(Turan، ٢٠٢٢، ٢٧).

عقدت جلسة مؤتمر لوزان: حضر الجلسة وفود: الولايات المتحدة (جرو)، بريطانيا (رامبولد)، فرنسا (بيليه)، اليونان (فينيسيلوس)، إيطاليا (سفورزا)، صربيا (نينتشيتش)، بلجيكا (هيمانز)، سويسرا (سيريرا)، رومانيا (دياماندي)، تركيا (اينونو)) (Turan، ٢٠٢٢، ٣١), في ٤ حزيران ١٩٢٣م, للنظر بقضية آدا كالي في قلعة اوشي في مدين لوزان السويسرية برئاسة هوراس رامبولد: هوراس رامبولد: دبلوماسي بريطاني (١٨٦٩-١٩٤١م)، المفوض السامي في إسطنبول ١٩٢٠م، وقّع معاهدة لوزان نيابةً عن الملك جورج الخامس) (Martin، ١٩٧٤، ٥١٥), وافتتح نائب رئيس الوفد الروماني سي آي دياماندي كلمته امام المؤتمر قائلاً: " لن اخفي على الحضور الدهشة التي تلقتها رومانيا على اثر مطالبة تركيا بجزيرة آدا كالي, لان تركيا لم تذكر اسمها سواء في الاجتماعات العامة او في المحادثات شبه الرسمية خلال المفاوضات حول الحدود الاقليمية التي عقدت في لوزان في الجولة الاولى, ولاحتى عندما حل الوفد التركي ضيفاً علينا بعد توقف الجولة الاولى من مفاوضات لوزان, وكنا سعداء جداً بوجود عصمت اينونو بيننا, وعقدنا معه عدة اجتماعات اظهر خلالها عصمت اينونو رغبة كبيرة بالتوصل الى سلام دائم, واقامة علاقات ودية وجديرة بالثقة مع رومانيا ولم يذكر قضية آدا كالي في اي وقت, وبعد عودت عصمت باشا حدث ذلك الالهام له؟... واختصر دياماندي كلامه؟ كيف ستتمكن تركيا ممارسة سيادتها على جزيرة آد اكالي دون انتهاك الحدود الرومانية وهي ابعدت نهائياً عن نهر الدانوب بموجب معاهدة لندن "(Lozan Barış Konferansı، ٢٠١٨، ١/٢٠-٢١), وفي نهاية كلامه طالب سي آي دياماندي برفض مطالب تركيا مدعياً انه مخالف للقانون الدولي وقد ايده المندوب الصربي اثناء كلمته مدعياً ان المسألة تخص رومانيا وصربيا وبلغاريا, والنمسا والمجر, ولادخل لتركيا فيها(Türk Dış Politikasında ٥٠ Yıl، ١٩٧٣، ٤٠).

رد عصمت باشا اثناء كلمته في المؤتمر على ادعاءات الوفد الروماني قائلاً:" ان تركيا توصلت الى سلام فردي مع رومانيا اثناء الحرب العالمية الاولى بموجب معاهد بوخارست, وان تركيا ليست في حالة حرب مع رومانيا بعد تلك المعاهدة وان الوضع الراهن لابد ان يستمر في الجزيرة"(Türk Dış Politikasında ٥٠ Yıl، ١٩٧٣، ٤١), وعندما لم تحضي ادعاءات الوفد

التركي بتأيد جميع الدول المشاركة, اضطر الوفد التركي في النهاية على التنازل عن جزيرة آدا كالي الى رومانيا, وصرح عصمت باشا للصحفيين اثناء انتهاء الاجتماع ان الانطباع الذي تركه رؤساء الوفود التمثيلية حول جزيرة آدا كالي لايكون الا نتيجة لسوء فهم مؤسف, الا ان الوفد التركي وافق على تقديم التضحية وسحب تحفظه بشأن جزيرة آدا كالي من اجل ضمان امكانية احلال السلام الدائم(Turan، ٢٠٢٢، ٣١).

ثانياً: اعلان الجمهورية التركية واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

١-موقف رومانيا من اعلان الجمهورية التركية

بعد توقيع معاهدة لوزان في ٢٤ تموز ١٩٢٣م: بنود معاهدة لوزان ١٩٢٣م تضمنت: الاعتراف باستقلال تركيا وسيادتها، وجلاء قوات الحلفاء، وتنازل تركيا عن حقوقها في العراق وسوريا وفلسطين وليبيا وقبرص، وإلغاء نظام الامتيازات), (يوسف، ٢٠٢٤، ١٦٠-١٦٧) اجتمع المجلس الوطني التركي الكبير في ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٣م, واعلن قيام الجمهورية التركية(احمد وآخرون، ١٩٩٦، ٧١), وانتخاب مصطفى كمال اتاتورك رئيسا للجمهورية وعصمت اينونو رئيساً للوزراء(معيزي وملاح، ٢٠١٥، ٢٠), وتحدث مصطفى كمال باشا امام المجلس الوطني التركي الكبير قائلاً : "ان الجمهورية التركية ستتبع مبدأ السلام في الوطن والسلام في العالم .... وليس لدينا خلافات مع جيراننا في القارة الأوروبية ونرغب في استعادة العلاقات الرسمية مع دول البلقان وفتح السفارات والقنصليات في اقرب وقت ممكن"(Hamid، ١٩٨٦، ١٨).

حظيَ اعلان الجمهورية التركية وانتخاب مصطفى كمال اتاتورك رئيساً باهتمام كبير في الاوساط الرومانية(Cem ve Gül، ٢٠٢٣، ١٨٠), واخذت الصحف الرومانية تكتب مقالات كثيرة عن تركيا الجديدة, إذ ذكرت صحيفة يونيفرسال(Universal) الرومانية مقالاً على صفحتها الرئيسية اكدت فيه ان النظام الجمهوري الجديد في تركيا وحكومته سيضمنان له مكانه مرموقة في السياسة العالمية, وعلى اثر ذلك الاهتمام الايجابي من قبل رومانيا ارسل مصطفى كمال اتاتورك رسالة الى ملك رومانيا فرديناند الاول(Deac، ٢٠١٨، ٢٢), طالب فيها استئناف العلاقات القنصلية بين البلدين, وجاء رد ملك رومانيا على رسالة مصطفى كمال اتاتورك قائلاً " لايوجد اي سبب لاطالة ذلك"(Şemşir، ٢٠٠١، ٤/٥).

٢-استئناف تبادل السفراء بين البلدين

بادرت تركيا وعينت جيفات بك ازيني(Cevad BEY Ezine): جيفات بك إيزيني: دبلوماسي تركي (١٨٨٧-١٩٣٢م)، أول سفير لتركيا في رومانيا ١٩٢٤م، ثم سفيراً في باريس واليونان واليابان وبولندا) (Turan، ٢٠٢٢، ٣٢), اول سيفير لها في العاصمة الرومانية بوخارست في ٧ اذار ١٩٢٤م وبعد خمسة ايام من تعيين السفير التركي في بوخارست ارسل ملك رومانيا فرديناند

الاول رسالة رسمية الى رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك في ١٢ اذار ١٩٢٤م, اعرب فيها عن اهمية العلاقات الثنائية بين البلدين, واكد على ضرورة تعزيز التعاون الدبلوماسي بين تركيا ورومانيا في المرحلة الجديدة التي اعقبت توقيع معاهدة لوزان واعلان الجمهورية في تركيا, وفي ظل ذلك السياق قررت الحكومة الرومانية ارسال جورج فيلايتي(George Felitti): جورج فيلايتي: دبلوماسي روماني (١٨٦٤-١٩٤٥م)، أول سفير لرومانيا في أنقرة ١٩٢٤-١٩٢٩م) (Jamil، ١٩٩٥، ٣٠٢-٣٠٨), ليشغل منصب السفير الروماني في تركيا, وجاء ذلك التعيين كخطوة رمزية, ودبلوماسية تهدف الى توطيد العلاقات بين الدولتين, خصوصاً في ظل النظام الجمهوري الجديد في تركيا الذي بدأ يوطد مكانته على الساحة الدولية , وكان تعيين جورج فيلايتي سفيراً لرومانيا في انقرة مؤشراً واضحاً على اعتراف رومانيا بالنظام الجمهوري التركي الجديد(Renoveanu، ٢٠٢٣، ١٥٧).

قدم السفير الروماني اوراق اعتماده في ٢٤ اذار ١٩٢٤م, الى رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك, واكد له على التقدير الكبير الذي تكنه رومانيا للجمهورية التركية, وبدوره رحب مصطفى كمال اتاتورك بالسفير الروماني, واعرب عن ثقته المتبادلة بالحكومة الرومانية وان تركيا ستعمل بروح التعاون والاحترام مع رومانيا من اجل تعزيز السلام والازدهار بين البلدين(Sevim vd.، ٢٠٠٦، ٧٦٠).

عند التصديق على الدستور التركي الجديد في٢٠ نيسان ١٩٢٤م, اشاد رئيس الوزراء التركي عصمت اينونو في خطابه امام المجلس الوطني التركي بموقف رومانيا الايجابي تجاه الجمهورية التركية الفتية, عندما كانت من بين اوائل الدول التي استقبلت السفير التركي الجديد بحفاوة مما يعكس قوة الروابط التاريخية بين البلدين ورغبتها المشتركة في تطوير العلاقات الدبلوماسية والتجارية والسياسية بشكل اكثر استقراراً في المستقبل(Jamil، ١٩٩٥، ٣١٠) .

يتضح مما تقدم ان اعلان الجمهورية التركية شكل نقطة انطلاق لسياسة خارجية جديدة قائمة على السلام والتقارب مع دول البلقان, ولاقت تلك الخطوة ترحيب كبير من الحكومة الرومانية, الامر الذي ادى الى التسريع في تبادل السفراء بين البلدين والذي شكل خطوة إيجابية نحو تطوير العلاقات من جميع جوانبها بعد فترة من الجمود بسبب الحرب العالمية الأولى وما تبعها من تغييرات جذرية في الخارطة السياسية لأوروبا والبلقان.

ثالثاً: الخلاف الدبلوماسي التركي الروماني حول مقر السفارة الرومانية

بعد ان عينت الحكومة التركية حسين راغب بك: حسين راغب بك: دبلوماسي تركي (١٨٩٠-م.غ)، سفير تركيا في بوخارست ١٩٢٥-١٩٢٩م، عرّف أوربا بالحركة الوطنية الأناضولية (Boyraz، ٢٠٢٣، ٢-٩), سفيرا جديداً لتركيا في بوخارست في ١٥ ايار ١٩٢٥م(القنصلية

الرومانية في إسطنبول، مذكرة رقم ٣، د.ت) ,طلب الاخير من وزير الخارجية الرومانية ايون جي دوكا في ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٦م على نقل مقر البعثة الدبلوماسية الرومانية من اسطنبول الى انقرة العاصمة الشرعية للجمهورية التركية: لم تفتح رومانيا سفارتها في أنقرة فور تبادل السفراء، وكان سفيرها يقيم في إسطنبول ويزور أنقرة دورياً) (٧٩٧ ،٢٠١٥ ،Uşarol), وعلى اثر ذلك اوعز وزير الخارجية الروماني الى السفير الروماني في اسطنبول جورج فيلايتي بإعداد تقرير رسمي ومفصل لإيجاد الحل المناسب لنقل مقر البعثة الدبلوماسية الرومانية الى انقرة, وفي ٦ شباط ١٩٢٦م, ارسل السفير الروماني تقريره الى وزير الخارجية الرومانية قائلاً فيه "ان انقرة تنقصها البنى التحتية من كهرباء وهاتف وسكك حديدية وطرق حديثة وكذلك المباني الحديثة "(٢٤٠ ،١٩٦٧ ،Titulescu), وبناءً على ذلك التقى وزير الخارجية الروماني بالسفير التركي في بوخارست حسين راغب بك, وطلب منه ان تؤجل الحكومة التركية طلب نقل البعثة الدبلوماسية الى انقرة في الوقت الحالي(٥٤٠-٥٤/٤٥٣ ،٢٠١٤ ،Angel) .

عدت الحكومة التركية رفض رومانيا نقل سفارتها الى انقرة انتقاصاً من سيادتها, وتأسيساً على ذلك التقى وزير الخارجية التركية توفيق روستو اراس بالسفير الروماني في اسطنبول جورج فيلاتي واخبره قائلاً: " ان ضعف الخدمات ليس سبباً مقبولاً لمنع نقل السفارة الرومانية الى انقرة ونحن في مرحلة بناء وعليكم احترام العاصمة الجديدة"(٥٤١/٥٤ ،٢٠١٤ ،Angel), وتنديداً على موقف رومانيا لم يحضر المسؤولون الاتراك المهرجان الذي اقيم في اسطنبول بمناسبة عيد الاستقلال الروماني في ١٠ ايار ١٩٢٦م(٣٤ ،٢٠١٨ ،Deyak) .

عند وفاة الملك فرديناند الاول وتولي الحكم بدلاً عنه ميخائيل الاولMichaell): ميخائيل الأول: ملك رومانيا (١٩٢١-١٩٥٣م)، اعتلى العرش ١٩٢٧م وهو في الخامسة، أُطيح به عام ١٩٤٠م) (١٢٠٢ ،٢٠١٦ ،Epstein), تشكلت حكومة مؤقتة برئاسة فينتيلا بريتيانو(VentiliBrutiano)(٣٦-٤ ،٢٠١٨ ،Kranjus: فينتيلا بريتيانو: سياسي روماني (١٨٦٧-١٩٣٠م)، رئيس وزراء رومانيا ١٩٢٧-١٩٢٨م), في ٣ تموز ١٩٢٧م, واصبح فيها نيكولاي تيتوليسكو(Nikolai Tito Lesko): نيكولاي تيتوليسكو: دبلوماسي روماني (١٨٨٢-١٩٤١م)، وزير الخارجية ١٩٢٧-١٩٢٨م، رئيس الجمعية العامة لعصبة الأمم مرتين ١٩٣٠-١٩٣٢م) (٣-٢ ،٢٠٠٧ ،Razdu Lescu et al.), وزيراً للخارجية, والذي اعلن الاخير فور تسنمه المنصب للصحف الاجنبية قائلاً " ان تركيا شريك استراتيجي اقليمي طالما سيطرت على مضائق البحر الاسود الضرورية للسياسة التجارية والامنية الرومانية, وسيكون لأنقرة دوراً مهماً في اقامة علاقات حسن جوار سليمة بين رومانيا والاتحاد السوفيتي لذلك لابد لرومانيا ان تولي اهمية كبيرة بعلاقتها مع تركيا"(١٣٠ ،٢٠١٩ ،Bocan).

ابلغ وزير الخارجية الروماني السفير الروماني في اسطنبول بتكثيف الزيارات الى انقرة من اجل تذليل الصعاب التي تقف عائقاً بنقل البعثة الدبلوماسية الى انقرة, وانه سوف يقدم طلباً الى رئيس الوزراء الروماني فينتيلا بريتيانو للحصول على دعم مادي من اجل انشاء مقر بعثة دبلوماسية جديد في انقرة(Bocan، ٢٠١٩، ١٣٠), وعلى اثر ذلك التقى مصطفى كمال اتاتورك بالسفير الروماني جورج فيلاتي في ١٧ ايار ١٩٢٨م, واطلعه على الاهمية الرمزية للعاصمة التركية انقرة, وعلى علاقة تركيا الصادقة تجاه رومانيا التي لاتقبل الشك(Akram، ١٩٨١، ٨٨٦), ودليل ذلك استقبال ملكة رومانيا ريجينا ماريا(Regina Maria), عند زيارتها الى اسطنبول قبل شهرين بأفضل طريقة ممكنة(B.C.A، الملف ٠٣٠-١٠-٠٢-٤٦-١٣-٦٦-٦، ٢٦ آذار ١٩٢٨).

ظل طلب وزير الخارجية الروماني معلقاً, ولم يتخذ بشأنه اي اجراء عملي, من قبل رئيس الوزراء الروماني, وذلك لان الحكومة المؤقتة كانت تعاني من عدم استقرار سياسي في الداخل ولم تعطي اهتمام بالقضايا الخارجية, وعندما جرت الانتخابات العامة في رومانيا في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٨م, والتي اسفرت عن فوز حزب الفلاحين وتولي ايوليو مانيو(Eulio Manio)(: ايوليو مانيو: سياسي روماني (١٨٧٣-١٩٥٣م)، رئيس وزراء رومانيا ١٩٢٨-١٩٣٠م) Monarini، ٢٠٢٣، ٣١٣-٣٢٣), رئاسة الوزراء, كلف الاخير وزير الخارجية في الحكومة الجديدة جورجي ميرونيسكو((George Mironescu: جورجي ميرونيسكو: سياسي روماني (١٨٧٤-١٩٤٩م)، وزير الخارجية الروماني ١٩٢٨-١٩٣٠م) (Hitchens، ١٩٩٤، ١٠٤-١٠٧), في ٣ تشرين الثاني ١٩٢٩م, لأبلاغ وزارة الخارجية التركية باستعداد الحكومة الرومانية بنقل البعثة الدبلوماسية الى عاصمة الجمهورية التركية انقرة(Mateen، ٢٠١١، ٤٧-٤٨).

التقى القنصل الروماني العام في اسطنبول ايون إيونيسكو(Ion Ionesco) مع وزير الخارجية التركي توفيق روستو اراس في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٩, واخبره ان الحكومة الرومانية اعلنت موافقتها على نقل مقر البعثة الدبلوماسية الرومانية, وانها بصدد تكليف سفير جديد ليتولى مباشرته في مقر البعثة الدبلوماسية في انقرة, وصرح الاخير للقنصل الروماني قائلاً :" انه سعيد جداً بتلك الاخبار وان الصداقة الدائمة ستبقى قائمة بين البلدين"(A.M.A.E، الملف التركي، ١٨٩/٥٨), وفي٢٠ نيسان ١٩٣٠م عين الحكومة الرومانية إيون بي كارب: ايون بي كارب: دبلوماسي روماني (١٨٨٩-١٩٤٥م)، سفير رومانيا في أنقرة ١٩٣٠-١٩٣٥م، شارك في إبرام اتفاقية الصداقة مع تركيا ١٩٣٣م) (Şimşir، ٢٠٠١، ٢١٦), سفيراً جديداً في انقرة, وقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك في ٢٩ ايار من العام نفسه(Türkiye Cumhuriyeti Gazetesi، العدد ٢١٣٧، ١٩٣٠؛ Türkiye Cumhuriyeti Gazetesi، العدد ٢١٤٦، ١٩٣٠).

يتضح مماسبق ان تعذر الحكومة الرومانية بنقل سفارتها الى انقرة كان سياسي اكثر من كونه عملي فالحكومة الرومانية كانت مترددة بعض الشيئ, لاعتقادها بعدم مقدرة الحكومة التركية الجديدة على البقاء والاستقرار لفترة طويلة خاصة بعد خروجها من حرب الاستقلال التركية في وضع اقتصادي متدهور وضعف في بنيتها التحتية, لذلك ارتأت رومانيا التأكد ان الجمهورية التركية ليست تجربة مؤقتة قبل اتخاذ خطوات دبلوماسية حساسة, ولاكن مع تغير الحكومات الرومانية وظهور قيادات اكثر وعياً, ازالت الشكوك القديمة تجاه الحكومة التركية الفتية, وادركت اهمية تركيا الاستراتيجية لعلاقة رومانيا بالبحر الاسود والاتحاد السوفيتي الذي مازال يشكل الاخير خطراً على رومانيا, لذلك السبب كان اول قرار اتخذته الحكومة الرومانية الجديدة بقيادة إيون مانيو هو قبولها بنقل السفارة الرومانية الى انقرة وتعين سفيراً جديداً ليكون اكثر نشاطاً وقدرة في بناء علاقات متينة بين البلدين.

رابعاً: دور تركيا في تقريب العلاقات السوفيتية الرومانية وتوقيع اتفاقية تعريف المعتدي

بعد ان تمكنت رومانيا من انتزاع بيسارابيا من الاتحاد السوفيتي: الاتحاد السوفيتي: دولة اشتراكية اتحادية أُعلن عنها رسمياً في ٣٠ كانون الأول ١٩٢٢م إثر الثورة البلشفية ١٩١٧م بقيادة فلاديمير لينين) (الكيالي، د.ت، ٢١/١), على اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى, لم تعترف الاخيرة بضم بيسارابيا الى رومانيا, وظلت الخلافات مستمرة بين الطرفين, ومع ازدياد التوترات التي اثارها الاتحاد السوفيتي, عام١٩٣٠م, بقيامه بتعزيز وتطوير قواعده البحرية في سيفاستوبول, على ساحل البحر الاسود(Bozkurt، ٢٠١٩، ٦٨), اتبعت رومانيا سياسة خارجية نشطة من اجل المحافظة على السلام الدائم في البلقان واوربا إلا إن هدفها الرئيسي كان هو الحفاظ على مكاسبها التي حققتها بعد الحرب العالمية الاولى(Hitchens، ١٩٩٤، ٤٣٤), لذلك التجأت رومانيا الى تركيا التي كانت تربطها علاقة جيدة مع الاتحاد السوفيتي: كانت العلاقات التركية–السوفيتية متينة إذ دعم الاتحاد السوفيتي الحركةَ الوطنية التركية ١٩٢٠م، وعُقدت معاهدة موسكو ١٩٢١م ومعاهدة الصداقة ١٩٢٥م المجدَّدة ١٩٣٥م) (بهنان، د.ت، ٣–٩), من اجل الوساطة بين الطرفين, إذ اجتمع وزير الخارجية الروماني غريغور جافينكوGrigor Gafenko): غريغور جافينكو: دبلوماسي روماني (١٨٩٢–١٩٥٧م)، وزير الخارجية ١٩٣٩–١٩٤٠م، مساعد وزير الخارجية ١٩٢٨–١٩٣٠م) (Turan، ٢٠٢٢، ٦٣–٦٤), بسفير تركيا في رومانيا حمد الله صوفي: حمدالله صوفي: دبلوماسي تركي (١٨٥٥–١٩٦٦م)، سفير تركيا في بوخارست ١٩٣١–١٩٤٤م) (Dağıstan، ٢٠٠٢، ٨١٨–٨٢٢), في ٣١ تموز ١٩٣٢م, واخبره قائلاً: " ان الخلافات المستمرة بين رومانيا والاتحاد السوفيتي لايجلب اي فائدة للبلدين, وأن رومانيا تأمل أن تلعب أنقرة دورًا في تقريب وجهات النظر بين بوخارست وموسكو وان رومانيا مستعدة على التنازل ما بذمت

روسيا من مبالغ مالية التي فرضت عليها بعد الحرب العالمية الاولى بموجب معاهدة فرساي مقابل عدم مطالبتها بيسارابيا"(١٩٣٢ ،٦-٦٦٧-٢٤٦-٠-٠-١٠-٠٣٠ ،B.C.A).

بعد انضمام تركيا الى عصبة الامم في ١٨ تموز ١٩٣٢م, اكد مصطفى كمال اتاتورك ان تركيا سوف تتبع سياسة اقليمية متوازنة(Türkiye Cumhuriyeti Gazetesi، العدد ٢٩٤٥، ١٩٣٢), وعلى اثر ذلك كانت تركيا تدرك بأن حل الخلافات بين رومانيا والاتحاد السوفيتي سيؤدي إلى استقرار منطقة البلقان وتعزيز الأمن الجماعي(٩ ،٢٠٢٤ ،Ketkani), ولذلك حاولت أنقرة إقناع الاتحاد السوفيتي بضرورة الحوار وتجنب أي صراع محتمل حول بيسارابيا، خاصة في ظل تصاعد التوترات الأوروبية وتغير موازين القوى, سيما التهديدات الايطالية وتأثيراتها المحتملة على تركيا ومنطقة البلقان(١٩٣٢ ،٤٠٢/٣٨ ،T.C. Hariciye Vekâleti), وتأسيساً على ذلك ارسلت الحكومة التركية تقريراً الى إلى الحكومة السوفيتية تقريراً في ٣ كانون الثاني ١٩٣٢م، اكدت فيه انه من واجب الحكومة التركية الحفاظ على السلام والاستقرار في البلقان, وان ذلك الاستقرار لن يتحقق الا بأنهاء المشاكل العالقة بين الاتحاد السوفيتي ورومانيا عبر الشروع في مفاوضات مباشرة بين الطرفين, وبعد قبول الاتحاد السوفيتي برأي تركيا جرى لقاء بين رومانيا والاتحاد السوفيتي في مدينة ريغا عاصمة لاتافيا في ٤ كانون الثاني ١٩٣٢م, وكان ذلك ضمن محاولات تمهيدية لتوقيع اتفاق عدم اعتداء بين البلدين, الا ان اللقاء فشل قبل انعقاده, على اثر رفض رومانيا ادراج قضية بيسارابيا في الاجتماع بشكل قطعي(١٩٣٢ ٤ ،١٧/٨٠١٢ ،T.C. Hariciye Vekâleti).

بعد فشل المفاوضات قدم وزير الخارجية الروماني نيكولاي تيتوليسكو, طلباً الى عصبة الامم في ١٥ ايار ١٩٣٣م, بناءً على اقتراح وزير الخارجية التركي توفيق روستو اراس على ادراج الاتحاد السوفيتي في نظام الامن المشترك لأوربا الشرقية: أدرك تيتوليسكو أن إشراك الاتحاد السوفيتي –غير العضو في عصبة الأمم وميثاق بريان–كيلوج– في الاتفاق الأمني لأوربا الشرقية سيُوقف طموحاته التوسعية في مواجهة النزعة العدوانية الألمانية–الإيطالية), (٢٠٢٢ ،Turan، ٦٥) على غرار ميثاق بريان كيلوج: ميثاق بريان–كيلوج: معاهدة دولية وُقِّعت ١٩٢٨م بمبادرة فرنسية أمريكية، تُحرِّم اللجوء إلى القوة لحل النزاعات) (الصمد، ١٩٨٣، ١٧٣-١٧٤), وبعد موافقة عصبة الامم على طلب رومانيا(٤٣٥ ،١٩٩٤ ،Hitchens), عقد الاجتماع على هامش اجتماع المؤتمر الاقتصادي العالمي في العاصمة البريطانية لندن في ٣ تموز ١٩٣٣م, وتراسه ماكسيم ليتفينوف: ماكسيم ليتفينوف: رجل دولة سوفيتي (١٨٧٦-١٩٥١م)، مفوض الشؤون الخارجية ١٩٣٠-١٩٣٩م), (مكلف وهشام، ٢٠١٠، ٣٣) وتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاقية تعريف المعتدي بين الاتحاد السوفيتي والدول التي تجاورها كل من تركيا, ورومانيا, وبولندا, وايران, وافغانستان ودول البلطق لاتافيا, ولتوانيا, واستونيا, وفي اليوم الثاني انضمت الى الاتفاق

تشيكوسلوفاكيا, ويوغسلافيا(عباس، ٢٠١٤، ٨٩), وعرفت الاطراف الموقعة على اتفاقية تعريف المعتدي على النحو التالي(Wilson، ٢٠٠٧، ٥٦):

-1أي دولة تظهر موقفاً عدوانياً اولاً ستعتبر هي المعتدية.

٢-غزو اراضي دولة اخرى دون ان تعلن عنها القوات المسلحة.

٣-هجوم قواتها البرية او البحرية او الجوية مع او بدون اعلان حرب على اراضي او سفن او طائرات دولة اخرى.

٤-في حالة استضافة عصابات مسلحة من شأنها الاخلال بالأمن الداخلي لدولة اخرى على اراضيها واذا لم يتم اتخاذ الاجراء اللازم استجابة لطلب القبض على تلك العصابات وتسليمها من قبل الدولة تعتبر دولة معتدية.

يتضح مما تقدم ان قبول تركيا طلب رومانيا ان تلعب دور الوسيط كجهة محايدة بين رومانيا والاتحاد السوفيتي من اجل عدم الدخول في حرب جديدة, سيما بعد تجربة الخسائر التي لحقت بها من جراء الحرب العالمية الاولى.

الخاتمة

يتضح من خلال دراسة العلاقات التركية الرومانية خلال المدة (١٩٢٣–١٩٣٣) أن هذه العلاقات مرت بعدة مراحل تأثرت بالتحولات السياسية التي شهدتها المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى وقيام الجمهورية التركية. فقد شكلت قضية جزيرة آداكالي إحدى القضايا المبكرة التي طرحت في إطار مفاوضات مؤتمر لوزان، وانتهت بتنازل تركيا عن الجزيرة في سبيل التوصل إلى تسوية سياسية تضمن تحقيق السلام والاستقرار.

كما أسهم إعلان الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ في فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين، إذ سارعت رومانيا إلى إبداء موقف إيجابي تجاه النظام الجمهوري الجديد في تركيا، الأمر الذي انعكس في استئناف العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بين الجانبين.

وعلى الرغم من بروز بعض الخلافات الدبلوماسية، مثل الخلاف حول نقل مقر السفارة الرومانية إلى أنقرة، فإن هذه الخلافات لم تؤثر بشكل جوهري في مسار العلاقات بين البلدين، إذ تمكنت الحكومتان من تجاوزها تدريجياً في إطار الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون السياسي والدبلوماسي.

كما برز الدور التركي في السياسة الإقليمية من خلال محاولاتها تقريب وجهات النظر بين رومانيا والاتحاد السوفيتي، وهو ما أسهم في دعم الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الأمن الجماعي في أوروبا الشرقية، ولاسيما من خلال المشاركة في توقيع اتفاقية تعريف المعتدي عام ١٩٣٣.

وعليه يمكن القول إن العلاقات التركية الرومانية خلال هذه الفترة اتسمت بطابع التعاون والتقارب السياسي، وأسهمت في تعزيز الاستقرار الإقليمي في منطقة البلقان، كما عكست التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية التركية التي قامت على مبدأ السلام والتعاون مع دول الجوار.

المصادر

١. ابراهيم، خليل احمد وآخرون. (١٩٩٦). الاسلام والعلمانية في تركيا المعاصرة. جامعة الموصل، نينوى.

٢. بهنان، حنا عزو. (د.ت). العلاقات التركية–السوفيتية ١٩٢٥–١٩٣٥. مجلة مركز الدراسات الإقليمية، العدد ٨. جامعة الموصل، العراق.

٣. حسين، فاضل. (١٩٥٨). محاضرات عن مؤتمر لوزان وآثاره في البلاد العربية. معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة.

٤. الصمد، رياض. (١٩٨٣). العلاقات الدولية في القرن العشرين: تطور الأحداث ما بين الحربين ١٩١٤–١٩٤٥ (ط٢). المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٥. عباس، الاء حمزة. (٢٠٠٠). السياسة البريطانية تجاه تركيا ١٩١٩–١٩٢٣ (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

٦. عباس، لينا نشأت علي. (٢٠١٤). تركيا وعصبة الأمم ١٩٣٢–١٩٣٩ (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

٧. القنصلية الرومانية في إسطنبول. (د.ت). مذكرة معلومات إلى وزارة الخارجية الرومانية حول حسين راغب سفير تركيا الجديد في بوخارست، رقم (٣).

٨. الكيالي، عبد الوهاب. (د.ت). موسوعة السياسة (ج١). المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

٩. معيزي، إيمان وياسمينة ملاح. (٢٠١٥). التطورات السياسية والعسكرية في تركيا ١٩٢٤–١٩٤٥ (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر.

١٠. مكلف، عماد ووهاد هشام. (٢٠١٠). العلاقات الألمانية–السوفيتية ١٩٣٩–١٩٤٠. مجلة أبحاث البصرة، المجلد ٣٥، العدد ٢. جامعة البصرة، العراق.

١١. مؤلف مجهول. (٢٠٢٠). النص الكامل لمعاهدة لوزان (ترجمة: عادل رفيق). المعهد المصري للدراسات، إسطنبول.

١. يوسف، رسل ابراهيم محمود. (٢٠٢٤). مؤتمر لوزان (١٩٢٢–١٩٢٣م): دراسة تاريخية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة كركوك، العراق.

2. References

3. .Türkiye Fonu, Cilt ٥٨ .(د.ت) .A.M.A.E
4. Akram, Muhammed Ali. (١٩٨١). Türk-Romen İlişkileri Üzerine Bir .İnceleme ١٩٢٨-١٩٣٤. Revista de Astori, Ankara
5. Alkan, Mustafa. (٢٠٠٤). Hüseyin Rauf Orbay (١٨٨٠-١٩١٤). Halk .Savunma Kuvvetleri Dergisi, Cilt ٢٠, Sayı ٥٩. Ankara
6. :Angel, Florin. (٢٠١٤). İstanbul ve Ankara Arasında Romanya .Kemalist Cumhuriyet'in İlk On Yılında İttifakın Başlangıcı .Coğrafya Fakültesi Dergisi, Cilt ٥٤, No. ١. Ankara Üniversitesi
7. B.C.A. (١٩٢٨). Dosya numarası ٠٣٠-١٠-٠٢-٤٦-١٣-٦٦-٦, ٢٦ Mart .Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi .١٩٢٨
8. B.C.A. (١٩٣٢). Dosya numarası ٠٣٠-١٠-٠-٠-٢٤٦-٦٦٧-٦, ٣١ July .Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi .١٩٣٢
9. .Batu Hamid. (١٩٨٦). Atatürk'ün İzinde Türk Dış Politikası .Boğaziçi Üniversitesi Yayınları, İstanbul
10. Bocan, Liliana. (٢٠١٩). Relații diplomatice și economice dintre Regatul România și Republica Turcia în perioada Atatürk (١٩٢٣-١٩٣٨). Relații Internaționale și Studii Europene, București.
11. Boyce, Robert. (١٩٩٨). French Foreign and Defence Policy (١٩١٨-١٩٤٠): .The Decline and Fall of Great Power. Routledge, London
12. Boyraz, Akram Zahid. (٢٠٢٣). Eğitimci, Gazeteci ve Bürokrat .Hüseyin Rajip: Hayatı ve Yazıları. Wadi Yayınları, Ankara
13. Bozkurt, Murat. (٢٠١٩). Türkiye-Romanya Siyasi İlişkileri (١٩٢٠-١٩٣٠) (Yüksek Lisans Tezi, yayımlanmamış). İstanbul Üniversitesi .Lisansüstü Eğitim Enstitüsü, İstanbul
14. Cem, Serdar ve Sidero Gül. (٢٠٢٣). Türk Dış Politikasında ,Balkanlar (١٩٢٣-١٩٣٩): Gerçekçi İdealizm. Birkan Yayınevi .Ankara
15. .Dağıstan, Adil. (٢٠٠٢). Hamdullah Sufi ve Gagavuz Türkleri .Journal of Balkan Research, Cilt ١٥, Sayı ٢. İstanbul Üniversitesi
16. Deac, Dragos. (٢٠١٨). Foreign Policy Analysis in Turkish-,Romanian Relations ١٩٢٣-١٩٣٨ (Yüksek Lisans Tezi ,Yayımlanmamış). Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi .Türkiye
17. Deyak, Ragoš. (٢٠١٨). Türk-Rumen İlişkilerinde Türk Dış ,Politikasının Analizi (١٩٢٣-١٩٣٨) (Yüksek Lisans Tezi

,yayımlanmamış). İstanbul Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü .Türkiye

18. Epstein, M. (٢٠١٦). Statesmen's Yearbook: The Annual Historical and Statistical Bulletin of the Countries of the World for the Year .Palgrave Macmillan, UK .١٩٤٦
19. Gilbert, Martin. (١٩٧٤). Sir Horace Rumbold: Portrait of a .Diplomat. Journal of International Affairs, Vol. ٥, No. ٣. London
20. Hitchens, Keith. (١٩٩٤). România ١٨٦٦-١٩٤٧. Oxford University .Press, SUA
21. Jamil, Tahsin. (١٩٩٥). Romanya-Türk Dostluğunun Temelleri. Yeni .Türkiye Dergisi, Cilt ١, Sayı ٣. Ankara
22. Kavaş, Erşit. (٢٠٠٠). Lozan Konferansı Tutanaklarına Göre .Adakale'nin Romanya'ya Verilmesi. Sosyal Tarih Dergisi, Sayı ٧٨ .Ankara
23. Ketkani, Muhammed Nurullah. (٢٠٢٤). Bölgesel Barış ve İstikrarı Koruma Girişimleri Bağlamında Atatürk ve Balkan Paktı ,Döneminde Türk-Rumen İlişkileri. Todpam, Blog yazılarımız .Ankara
24. Kranjus, Flora. (٢٠١٨). Evoluția politică a Ventilei E.C.Brătianu .Editgraph, București .١٩٣٠-١٨٩٧
25. Lozan Barış Konferansı. (٢٠١٨). Konferansçı Belgeleri (İkinci .Baskı, Çeviren: Seha L. Miray, Cilt ١). Ankara Üniversitesi, Ankara
26. Mateen, Ömer. (٢٠١١). Atatürk Dönemi (١٩٢٣-١٩٣٨) Türk-Romanya İlişkileri (Doktora Tezi, yayınlanmamış). Sosyal Bilimler .Enstitüsü, Gazi Üniversitesi
27. Monarini, Giuseppe. (٢٠٢٣). Desenarea unei biografii a lui Aeolio .Magno (١٨٧٣-١٩٥٣). Journal of Human Social Research, vol. ٢٦ .Giorgio
28. Razdu Lescu et al. (٢٠٠٧). Nicolae Titu Lescu: Cariera politica si .diplomatica de la ١ ianuarie la ٣١ decembrie ١٩٣٧ (Partea a III) .Fundatia Europeana Titulescu, Bucuresti
29. :Renoveanu, Carmen Sorina. (٢٠٢٣). România și Republica Turcia ,Un secol de cooperare. Institutul de Studii Militare și Istorie .București
30. Şemşir, Bilal N. (٢٠٠١). Atatürk ve Romanya ve Yunanistan'daki ,Yabancı Devlet Başkanları (Cilt ٤). Türk Tarih Vakfı Yayınları .Ankara

31. Sevim vd. (٢٠٠٦). Atatürk'ün Nutukları ve Beyanları. Atatürk .Araştırma Merkezi, Ankara
32. Şimşir, Bilal N. (١٩٩٠). Türk Diplomatik Belgelerinde Lozan .Konferansı. Tetk Yayınları
33. Şimşir, Bilal N. (١٩٩١). Lozan Telgrafları: Türk Diplomatik .Belgelerinde Lozan Barış Konferansı (Kasım ١٩٢٢-Şubat ١٩٢٣) .TTK Yayınevi, Ankara
34. Varşova'daki Türkiye .(١٩٣٢أ) .T.C. Hariciye Vekâleti .Büyükelçiliği, Dosya No. ٤٠٢/٣٨, ٢ Nisan ١٩٣٢
35. Varşova'daki Türkiye .(١٩٣٢ب) .T.C. Hariciye Vekâleti .Büyükelçiliği, Dosya No. ١٧/٨٠١٢, ٤ Ocak ١٩٣٢
36. ,Titulescu, Nicolae. (١٩٦٧). Diplomatik Belgeler. Editora Politica .Bükreşt
37. Turan, Shalal. (٢٠٢٢). Cumhuriyet Döneminde Türk-Rumen İlişkilerinin Türkiye'nin Balkan Politikasına Etkisi (Yüksek Lisans Tezi, Yayımlanmamış). Altınbaş Üniversitesi Siyaset Bilimi ve .Uluslararası İlişkiler Enstitüsü, İstanbul, Türkiye
38. Türk Dış Politikasında ٥٠ Yıl Lozan ١٩٢٢-١٩٢٣. (١٩٧٣). Dışişleri Bakanlığı Araştırma ve Politika Planlama Genel Müdürlüğü .Kütüphanesi, Ankara
39..Sayı ٢١٣٧, ٢١ Nisan ١٩٣٠ .(١٩٣٠أ) .Türkiye Cumhuriyeti Gazetesi
40..Sayı ٢١٤٦, ٣٠ Nisan ١٩٣٠ .(١٩٣٠ب) .Türkiye Cumhuriyeti Gazetesi
41. Türkiye Cumhuriyeti Gazetesi. (١٩٣٢). Sayı ٢٩٤٥, ١٩ Temmuz .١٩٣٢
42. ,Uşarol, Rifat. (٢٠١٥). Siyasi Tarih (١٧٨٩-٢٠١٤). Der Yayınları .İstanbul
43. Wilson, Louise. (٢٠٠٧). The Politics of International Aggression: A .Historical Analysis. UMI Thesis Publishing, London College

44. Ibrahim, Khalil Ahmed, et al. (1996). *Islam and Secularism in Contemporary Turkey*. University of Mosul, Nineveh.

45. Behnan, Hanna Azzo. (n.d.). *Turkish-Soviet Relations 1925–1935*. Journal of the Center for Regional Studies, Issue 8. University of Mosul, Iraq.

46. Hussein, Fadel. (1958). *Lectures on the Lausanne Conference and Its Impact on the Arab Countries*. Institute of Advanced Arab Studies, Cairo.

47. Al-Samad, Riyadh. (1983). *International Relations in the Twentieth Century: Development of Events Between the Wars 1914–1945* (2nd ed.). University Institution for Studies, Publishing, and Distribution.

48. Abbas, Alaa Hamza. (2000). *British Policy Toward Turkey 1919–1923* (Unpublished Master's Thesis). College of Arts, University of Baghdad, Iraq.

49. Abbas, Lina Nashat Ali. (2014). *Turkey and the League of Nations 1932–1939* (Unpublished Master's Thesis). College of Education, University of Al-Qadisiyah, Iraq.

50. Romanian Consulate in Istanbul. (n.d.). *Information Memorandum to the Romanian Ministry of Foreign Affairs on Hussein Ragheb, Turkey's New Ambassador in Bucharest, No. (3).*

51. Al-Kayyali, Abdul Wahhab. (n.d.). *Political Encyclopedia* (Vol. 1). Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut.

52. Muizzi, Iman, & Yasmina Mellah. (2015). *Political and Military Developments in Turkey 1924–1945* (Unpublished Master's Thesis). Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Larbi Tebessi, Algeria.

53. Mukallaf, Imad, & Wahad, Hisham. (2010). *German-Soviet Relations 1939–1940*. Basra Research Journal, Vol. 35, Issue 2. University of Basra, Iraq.

54. Anonymous Author. (2020). *Full Text of the Lausanne Treaty* (Trans. Adel Rafiq). Egyptian Institute for Studies, Istanbul.

55. Yousif, Russel Ibrahim Mahmoud. (2024). *Lausanne Conference (1922–1923): A Historical Study* (Unpublished Master's Thesis). College of Arts, University of Kirkuk, Iraq.